

مستقبل الصحة – مبادرة عالمية من أبوظبي تطلق شعارها لعام 2026 "نحو نظم صحية تستشعر المخاطر استباقياً"

- يعكس شعار عام 2026 تحولاً عالمياً في الرعاية الصحية، من التركيز على علاج المرض بعد ظهوره إلى التنبؤ بالمخاطر الصحية والتدخل المبكر.
- توظيف تقنيات الاستشعار، المتقدمة والبسيطة على حد سواء، يساهم في تطوير نماذج تنبؤية أكثر كفاءة وأقل كلفة، قابلة للتطبيق في مختلف المجتمعات حول العالم.

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 16 مارس 2026 : أعلنت «مستقبل الصحة – مبادرة عالمية من أبوظبي» عن شعارها لعام 2026 "نحو نظم صحية تستشعر المخاطر استباقياً"، في خطوة تعكس السعي نحو إحداث تحول جوهري في نهج الرعاية الصحية عالمياً عبر تسريع الانتقال من نماذج رعاية تقليدية تقوم على التعامل مع المرض بعد حدوثه إلى نماذج رعاية استباقية قادرة على التنبؤ بالتغيرات والمخاطر في المراحل المبكرة، بما يساهم في تمكين أنظمة الرعاية الصحية من توقع المخاطر الصحية والاستجابة للتحديات الناشئة بشكل استباقي، ودعم إجراءات صحية شخصية تحد من الأعباء التي تفرضها الأمراض وتأثيراتها على المجتمعات.

ويجسد الشعار توجهاً جديداً في مفهوم الوقاية الصحية، يقوم على استشعار المخاطر قبل ظهورها، والاستفادة من البيانات والتقنيات المتقدمة والبسيطة على حد سواء، لدعم أنظمة صحية أكثر استباقية، وأكثر قدرة على حماية صحة الأفراد والمجتمعات. وتشير التقديرات إلى أن الأمراض المزمنة قد تُكلف الاقتصاد العالمي نحو 47 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030، في وقت لا يزال فيه أكثر من نصف سكان العالم يفتقرون إلى الوصول الكامل للخدمات الصحية الأساسية. ويؤكد ذلك أهمية توظيف تقنيات استشعار منخفضة التكلفة إلى جانب الحلول المتقدمة، لتوسيع نطاق الكشف المبكر، ودعم نماذج تنبؤية فعالة وقابلة للتطبيق في مختلف البيئات.

وقال معالي منصور إبراهيم المنصوري، رئيس دائرة الصحة – أبوظبي: "من خلال تعزيز آليات استشعار البيانات الصحية وتحليلها وفهمها، ننقل من نماذج رعاية تركز على علاج المرض بعد ظهوره، إلى نهج استباقي يركز على الوقاية والتدخل المبكر، بما يعزز مرونة أنظمة الرعاية الصحية، ويحقق نتائج صحية أفضل للناس والمجتمعات حول العالم".

وعلى مستوى الأفراد، تساهم تقنيات الاستشعار، بما في ذلك الأجهزة القابلة للارتداء والمنصات الرقمية، في رصد التغيرات الصحية الحيوية والسلوكية، وتقديم رؤى صحية شخصية تساعد على الوقاية من الأمراض والحد من مخاطرها. أما على مستوى المجتمعات، فتدعم هذه التقنيات تحليل المؤشرات البيولوجية والسلوكية والبيئية، بما يمكن من التنبؤ بالتغيرات الصحية السكانية، وتعزيز الوقاية المبكرة.

وأضاف المنصوري: "ومن خلال استكشاف الإمكانيات الواعدة التي تتمتع بها تقنيات الاستشعار، تضع مبادرة "مستقبل الصحة" الابتكار في خدمة الإنسان، لتمكين مستقبل تصبح فيه الحياة الصحية المديدة واقعاً ملموساً للجميع".

وانطلاقاً من شعار عام 2026، ستعمل مبادرة «مستقبل الصحة» على تنفيذ برنامج متكامل على مدار العام عبر أربعة مجالات مترابطة لإحداث تأثير إيجابي في القطاع الصحي عالمياً:

- **الصحة المديدة والطب الشخصي الدقيق:** تطوير منهجيات صحية شخصية من خلال توظيف التشخيص المتقدم، وتحليل البيانات، وتسخير التقنيات الطبية الناشئة لمعالجة التحديات الصحية، وضمان حياة صحية مديدة للجميع.
- **الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي:** الاستفادة من الرؤى المستندة إلى البيانات، والتحليلات التنبؤية، والتقنيات الذكية لدعم وتمكين الأطباء وصنّاع السياسات والأفراد، وجعل الخدمات الصحية أكثر استباقية وشخصية ويسهل الوصول إليها من جانب الجميع.
- **مرونة واستدامة أنظمة الرعاية الصحية:** تعزيز قدرة الأنظمة الصحية على توفير رعاية صحية للجميع، والاستجابة بفعالية للمخاطر الصحية، وتقديم رعاية مستمرة وعالية الجودة في ظل التحديات الصحية والبيئية المتغيرة.
- **الاستثمار في علوم الحياة:** تسريع عجلة الابتكار المسؤول من خلال دعم الأبحاث المتقدمة، والتشخيصات، والعلاجات التي تحسّن النتائج الصحية وتدعم النمو الاقتصادي طويل الأمد.

وضمن برنامجها السنوي، الذي يشمل أنشطة ومبادرات وحوارات تجمع صنّاع السياسات والخبراء والمبتكرين من مختلف أنحاء العالم، تستضيف المبادرة «قمة مستقبل الصحة» في وقت لاحق من هذا العام في مركز أدنيك أبوظبي، لمناقشة الحلول الصحية المستقبلية وتعزيز التعاون الدولي من أجل تطوير حلول مبتكرة وفعالة ترتقي بجودة حياة المجتمعات حول العالم.

-انتهى-

نبذة عن "مستقبل الصحة - مبادرة عالمية من أبوظبي"

تعد مبادرة "مستقبل الصحة - مبادرة عالمية من أبوظبي" مبادرة حكومية رائدة أطلقتها دائرة الصحة - أبوظبي، بتوجيهات سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي. وتهدف المنصة إلى فتح آفاق جديدة من التعاون العالمي والعمل المشترك لتسريع وتيرة تطوير ابتكارات نوعية تحدث تحولات ملموسة ومستدامة في القطاع الصحي على مستوى العالم. وتركز المبادرة على أربعة مجالات رئيسية: الحياة المديدة والطب الدقيق، ومرونة واستدامة أنظمة الرعاية الصحية، والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي، والاستثمار في علوم الحياة. وتجمع المنصة الباحثين وصنّاع السياسات والمتخصصين في الرعاية الصحية والمستثمرين والمبتكرين ورواد الأعمال من مختلف التخصصات والبلدان، لإعادة صياغة مفهوم الحياة الصحية المديدة للأجيال القادمة، بغض النظر عن مكان تواجدهم في العالم.

وتتعاون مبادرة "مستقبل الصحة" مع شركاء أساسيين، من بينهم شركة M42 للرعاية الصحية، وشركة "بيور هيلث"، ومعهد الحياة الصحية في أبوظبي، وشركة "مبادلة بايو" كشركاء مؤسسين، ومجموعة "ميديكليتك" كشريك استراتيجي، ومجموعة "برجيل" كشريك مساعد. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: www.futurehealthinitiative.ae ، ومتابعة المنصة على [إنستغرام](#)، و [لينكدان](#)،

وX، ويوتيوب، وفيسبوك